

فاعلية الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة

في تنمية مهارات التساؤل الناقد والتواصل الاجتماعي

لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية

مهادة أحمد نبيل العوضي

ونتيجة لما سبق أصبح المجال التربوي من أكثر المجالات تأثراً بهذه التغيرات، والمشكلات فالتعليم يتأثر بكافة الأوضاع على الساحة سواء المحلية أو العالمية، ولذلك ظهرت صحوه فكرية كبري تنادي بضرورة تنمية التفكير لدي التلاميذ داخل المدارس، وتطبيق ما تعلمه التلميذ على المواقف الجديدة في الحياة العامة ، وتأهيل التلاميذ على حسن التعامل مع هذه المناهل والمصادر وتنمية قدرتهم على التفكير والتأمل والتساؤل للوصول إلي فناعات مبنية على العقل والبحث للوصول إلي المعلومة لا تلقينها لهم، وتنمية قدرتهم على التميز بين ما يطرح عليهم من معلومات ، وجعل تدريس التفكير من الواجبات والضرورات الملحة ، وأحد مسؤوليات المؤسسات التربوية (منيرة الرشيد ، ٢٠٠٤ ، ٤) .*

فالتفكير من أهم الأدوات التي يستخدمها الإنسان لمساعدته على مواجهة متطلبات الحياة والتكيف معها ولذلك أولته الدول المتقدمة الكثير من الاهتمام وسخرت له الطاقات من أجل إعداد الفرد للنجاح في

الفصل الأول : مشكلة البحث وخطة دراستها

المقدمة والإحساس بالمشكلة :

إن المتأمل للواقع الحالي يجد أن السمة التي تغلب عليه هي التطور والتغير فنحن نعيش عصر التغيرات المتسارعة، وذلك بسبب الثورة التكنولوجية التي طالت مختلف مناحي حياتنا اقتصادياً، واجتماعياً، وسياسياً، وكان لذلك مردود انعكس على مختلف فئات وأطراف المجتمع أستلزم ذلك بطبيعة الأمر تطوير على كافة الأصعدة حتى نساير ركب التطور والحضارة، وللحاق بهذه التغيرات المتسارعة، وكذلك حل ما أرتبط بها من مشكلات.

ومن الواضح أن هذه الثورة أول ما طالت الإنسان باعتباره ركيزة وأساس كل مجتمع، ونتيجة لذلك صار تلميذ اليوم مختلف عن تلميذ الأمس، وبالضرورة ليس كتلميذ الغد، فبتنا أمام جيل قادر على استخدام التكنولوجيا بشكل بارع، جيل أنفتح على الآخر وأصبح العالم بالنسبة له قرية صغيرة جيل اتسعت أمامه مناهل العلم والمعرفة ومصادرهما لكي ينهل منها قدر الإمكان.

مواجهة متطلبات الحياة المستقبلية (محمد الشريدة، ٢٠٠٣، ٢٠).
وبما أن التساؤل يعد مثير للتفكير ومحفز

له منذ سقراط، فالتساؤل أكثر من مجرد طرح أسئلة فعن طريقة يتعلم التلاميذ كيفية تركيز أفتباهم، وتنشيط خبراتهم السابقة، وتصحيح تفكيرهم، وغير ذلك من العادات العقلية.

لذا جاء تركيز الباحثة في البحث الحالي على تنمية مهارات (التساؤل الناقد) تحديداً وذلك لعدة أسباب:

كون البحث يستهدف مادة الدراسات الاجتماعية، والنقد يلائم طبيعتها التي تعتمد على الأخذ من المصادر المتعددة لاستخلاص الحقائق وتجميعها وتنظيمها، كما يشير خالد عمران (٢٠٠٧، ٢٣٤) إلى أن طبيعة الدراسات الاجتماعية وتعدد مصادر تعلمها جعلها أحد أهم الميادين التي تجعل التلميذ قادراً على ما يأتي:

- اكتساب مهارة معالجة المعلومات.
- القدرة على تحديد البيانات ومصادر الحصول عليها وتنظيمها وتحليلها.
- تقويم المعلومات والتعرف على المناسب وغير المناسب منها.

(* يسير التوثيق في هذا البحث وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس:

American Psychological Association-
(APA-6th ED)

- صياغة الفرضيات واختبارها.

- اختيار التعميمات.

- اكتشاف التحيز.

ويتفق معه أحمد السيد وآخرون (٢٠٠٧، ١٧٣) حيث أوضحوا أن الدراسات الاجتماعية تستند دراستها في المقام الأول إلى أساليب ومهارات يمارسها المتعلمون ليصلوا إلى الحقيقة بأبعادها ودوافعها الحقيقية، واستخدام هذه المهارات في الكشف عن حقائق جديدة، الأمر الذي يسهم في تزويدهم بالعديد من مهارات التفكير، وطرق البحث.

وفي ضوء ما تم ذكره عن طبيعة مقرر الدراسات الاجتماعية توصلت الباحثة إلى أن النقد يعد من أهم أنماط التفكير المناسبة للمنهج، وهو ما وجه إليه اللقاني (١٩٩٩، ٢٦) نظرنا فمن بين أهداف مناهج المواد الاجتماعية نجد منها هدفاً يؤكد أنها تهدف إلى تمكين التلاميذ من مهارة التفكير الناقد، وأففق معه أحمد جابر (٢٠٠٠، ١٨) إلى أن التدريس الجيد في الدراسات الاجتماعية لا يكون بالضرورة بتغطية المحتوى، تذكر حقائق ومصطلحات، لكن حول تنمية أنواع مختلفة من مهارات التفكير العليا، كمهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار وبما أن طرح الأسئلة الناقدة هو مرشد التفكير الناقد وجوهره، والتطبيق العملي له كما أكدت

فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار التفكير الناقد ككل، وفي كل مهارة على حدة في التطبيق القبلي والبعدي في اتجاه درجات التطبيق البعدي، ودلت النتائج على فعالية إحدى وحدات البرنامج المطور في تنمية التفكير الناقد.

ودراسة أماني الشافعي (٢٠٠٨): التي قدمت من خلالها منهجاً مقترحاً في التاريخ لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي وأشارت فيها إلى التغييرات المتلاحقة التي يتسم بها العالم، جعلت من الأهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ حتى يكون لديهم القدرة في التعامل معها من خلال فهمها وتفسيرها. وأكدت الدراسة على ضرورة التحرر من الأسلوب التقليدي وأثبتت حاجتنا إلى تطوير منهج التاريخ وأعادته صياغتها.

ودراسة تهاني البنا (٢٠١٠): والتي استهدفت دراسة فعالية التدريس باستراتيجية حل المشكلات في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وللتحقق من ذلك، قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (٦٨) تلميذة بالصف الأول الثانوي، قسمتها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (٣٥) تلميذة درست باستراتيجية حل المشكلات والأخرى

الأدبيات حيث تعرف سحر عبد العال (٢٠٠٩، ٨٠) التفكير الناقد على أنه قدرة التلميذ على التساؤل الذاتي وطرح الأسئلة ليتحقق له فهم اللغة مع إدراك العلاقات بين القضايا وتفسير البيانات واستخلاص النتائج والتعميمات وتقويم المناقشات، فقد اهتمت الباحثة في هذه الدراسة بتنمية التساؤل الناقد لدي التلاميذ.

فالتساؤل الناقد يهدف إلى تشجيع التلاميذ على التساؤل، والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون ممارسة التحري أو الاستكشاف ويؤدي كل ذلك إلى توسيع الآفاق العقلية لدى التلاميذ، ويجعلهم يبتعدون عن التمحور الضيق حول ذواتهم، والانطلاق إلى مجالات عقلية أوسع بما يثري تجاربهم الحياتية المحددة بطبيعتها، ولذلك فإنه من الضروري خلق بيئة صافية تشجع على، النقاش، والتساؤل، والتأمل وتدعم ممارسة التساؤل الناقد، وفي هذا الإطار نجد أن التفكير الناقد وتنميته محط اهتمام العديد من الدراسات والبحوث في المجالات المختلفة بوجه عام والدراسات الاجتماعية بوجه خاص.

فوجد دراسة أماني رجب (٢٠٠٧): دراسة عن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية للتعليم لتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة تدل على وجود

نتائج البحث أن لاستراتيجيات التعلم النشط أثر واضح على تحصيل التلاميذ وتنمية التفكير الناقد لديهم.

دراسة حسن عبد الرحمن (٢٠١٦): دراسة بعنوان فاعلية برنامج تايلو في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وأهتمت الدراسة بتنمية مهارات التفكير الناقد لدي التلاميذ في مرحلة متقدمة من العمر نظرا لأهمية ذلك باستخدام برنامج تايلو من خلال مادة العلوم وأكدت الدراسة على أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد وأثبت البرنامج فاعليته في تحقيق هدف الدراسة وأستخدم الباحث المنهج التجريبي.

وبناء على ما سبق عرضه من دراسات نستخلص أن التفكير الناقد ليس خيارا ولكنه ضرورة تربوية لا غني عنها، ويعزي ذلك إلي مجموعة من الاعتبارات منها أن تنمية التفكير الناقد لدي التلاميذ يؤدي إلي فهم أعمق للمحتوي المعرفي الذي يتعلمونها فالتعلم ما هو إلا عملية تفكير في الأساس وأن توظيف التفكير يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلي نشاط عقلي يفضي إلي أدراك أفضل للمحتوي وربط العناصر ببعضها البعض، وهو أحد أهداف التربية المعاصرة بصفه عامة والدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص ويجب

ضابطة (٣٣) تلميذة درست بالطريقة المعتادة في التدريس، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات كل من تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

دراسة نوال البسطويسي (٢٠١٤): التي استهدفت فعالية التعليم المدمج في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو وأثبتت الدراسة فعالية حيث أثبت أن التعليم المدمج حقق نتائج مرضية لتنمية التفكير الناقد وحقق أهداف الدراسة والغرض من البحث وأكدت الدراسة على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد.

دراسة محمد ثامر (٢٠١٦): التي استهدفت فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالعراق وأكدت الدراسة ونتائجها على ضرورة العمل على تنمية مهارات التفكير الناقد.

دراسة سعاد زاهر (٢٠١٦): بعنوان فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأثبتت

تدريس مهاراته والتدريب عليها لأن أهميته تكمن في بناء شخصية تتسم بالموضوعية ، ومواطنة فاعلة ومشاركة المجتمع الديمقراطي (وليم عبيد، ٨، ٢٠٠٨، ٦٥).

ولكن من الملاحظ من خلال العرض السابق أغفال الدراسات السابقة للتساؤل الناقد وأهميته، كون التساؤل النقدي هو جوهر التفكير الناقد والتطبيق العملي له، كما أنه مثير للتفكير بصفة عامة، لذا اتجهت الباحثة إلي التساؤل الناقد حيث أن من خلال الاطلاع على ما سبق من دراسات لا يوجد أي دراسة على حد علم الباحثة أهتمت بتنمية التساؤل الناقد وهذا ما يعزز الحاجة إلي إجراء البحث الحالي ، فكثيرا ما تكون صياغة مشكلة ما أكثر أهمية من حلها، فإيجاد الحل قد يكون مجرد مهارة أما طرح الأسئلة، والتمعن في مشكلات قديمة من زاوية جديدة يتطلب خيالا واسعا لذلك، ومن الضروري أن يتعلم التلاميذ فن التساؤل وطرح المشكلات وإعادة بنائها، وكذلك لأن أسئلة التلاميذ في حجرة الدراسة جزء مهما من عملية التعلم فالتساؤلات جوهرية وأساسية للتعليم والتعلم، حيث تشير الأسئلة إلى اندماج التلاميذ بحجرة الدراسة، وتعتبر مركزاً لتحليل وتركيب الأفكار (هالة عيسى، ٢٠١٧، ١٧).

وهذا كله يأتي متمشيا مع السياسة العالمية لتطوير تدريس الدراسات الاجتماعية حيث نجد توصيات المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية الأقوى على الإطلاق حيث يتلقى الدعم من مؤسسة كارنيجي، Carnegie، ومؤسسة ماك آرثر Mac Arthur Foundation والمؤسسة الوطنية للجغرافية National Geographic Society وأخيرا دعم المؤسسة الأمريكية للتاريخ American Historical Association حيث قامت اللجنة بإعداد تقرير يدعي رسم خطة الطريق للدراسات الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين. حيث أكد التقرير على أهمية تطوير الفهم الناقد لتاريخ الولايات المتحدة وجغرافيتها، واقتصادها وسياساتها والفهم الناقد للمؤسسات الاجتماعية في أمريكا وثقافتها وقيمها كما ينص التقرير على تطوير الاتجاهات والمواقف الناقدة والتفكير التحليلي الملئم لدراسة الظروف الإنسانية وأكد أن ذلك لن يتم من خلال تتبع أسلوب العرض ولكن يتطلب مشاركة التلاميذ وانخراطهم في عملية التعليم (توماس تيرنر، ٢٠٠٥، ٢٦٨).

مما يعني أن تحقيق ذلك يتطلب بدوره الاعتماد على استراتيجيات تدريسية محفزة للتعلم والتساؤل منها الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية المنبثقة من النظرية البنائية.

العقلي المعرفي وله أهمية في نمو الوظائف العقلية العليا كالأدراك والتفكير وأن اللعب يثري حياته الطفل العقلية بمعارف جمه وبمهارات معرفية لا يستطيع الحصول عليها من الكتب المدرسة وحدها ويرى أن اللعب يعلم الطفل المشاركة والتعاون والتدريب على مهارات الأخذ والعطاء كما يكسبه مكانه مقبولة بين الرفاق ويساعده على تبادل الأدوار والانخراط في أنشطة الجماعة ، كما يساعده في حل المشكلات الاجتماعية والتصرف بطريقة اجتماعية .

وفي هذا الصدد أشار فتحي جراون (٢٠٠٢، ٤٥) أن معظم رجال التربية وعلم النفس يجمعون على أن اللعب أداة فعالة لإثارة التفكير وتنميته، ومصدر أساسي لتعلمة، فالتفكير سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض إلى مثير يتم استقبله عن طريق واحدة.

وأيده زيد هويدي (٢٠١٢، ١١٦) حيث عرف الألعاب التعليمية على أنها عملية تنشط القدرات العقلية بأسلوب مشوق وممتع كما يمكن استخدامها كوسيلة تعليمية وتشجيع التلاميذ على ممارسة هذه الألعاب لأنها تحث العقل على التفكير وتنميته.

ومما سبق نستخلص أن الاستراتيجية لها دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي والناقد

وهو ما أكده (Flavell,1979,908) حيث أشار إلي أن هناك العديد من الاستراتيجيات التي تنمي العمليات المعرفية وما وراء المعرفية التي تساعد التلاميذ على التعلم والتأمل فيما يتعلمونه، ومن هذه الاستراتيجيات الألعاب التعليمية حيث أنها تتعامل مع المتعلم على أنه عنصر إيجابي في العملية التعليمية تدفعه للمشاركة والتعبير عن رأيه، وتفعيل دوره، وتزيد دافعيته نحو التعلم، و كذلك تقلل من المشاكل التي تواجهها مناهج الدراسات الاجتماعية من جفاف، ولفظية، وتربطها بحياة التلاميذ، وتخلق تواصل اجتماعي جيد بين التلاميذ وأقرانهم والتلاميذ والمعلم من شأنه يساعد على تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن ذاته والتفكير وبتيح المشاركة وتبادل الخبرات.

وأتفق معه محمد الحيلة (٢٠١٥، ٣٢٠) حيث أوضح قدرة الألعاب التعليمية على جعل التلاميذ المشاركين في اللعبة ممارسة التفكير الناقد والتشجيع على العمل والصبر في ضوء القوانين الموصوفة وهذا بالتالي يؤدي إلى تعلم فعال يساعد في اتخاذ القرار بسرعه واكتشاف نتائج ذلك.

ويتفق معه شحاتة سليمان (٢٠٠٨، ٣٩ :٤١) حيث يؤكد على أهمية اللعب من الناحية المعرفية والاجتماعية والانفعالية، فيري أن اللعب دور كبير في نمو النشاط

وتحقيق تواصل اجتماعي داخل الفصل وخارجة.

ولكن وجدت الباحثة أن الاستراتيجية تواجه بعض التحديات والمصاعب، وأن هناك تباعد كبير بين النظرية والتطبيق يحول دون الاستفادة من فوائدها الكثيرة من هذه المشكلات كما استخلصتها الباحثة من الأدب التربوي الذي عرض لهذه الاستراتيجية:

١. تحتاج إلى أعداد مسبق مطول ومرهق من المعلم والمتعلمين

(Neville Bennett, Liz Wood, 2009, 99)

٢. يصعب أحيانا توفير الوقت خاصة مع طبيعة اليوم الدراسي والحصّة.

٣. قلة الإمكانيات المادية في معظم المدارس.

٤. عدم ملاءمة المناهج لاستخدام أساليب التدريس الحديثة لأنها تعتمد على السرد والحشو ولفظية مفرطة.

٥. عدد التلاميذ في الفصل.

٦. المسؤولية أمام الآخرين وتقدير التحصيل وفهمه بالدرجة في الامتحان.

٧. نقص الخبرة لدى المعلمين وعدم وعيهم بالألعاب التعليمية وكيفية تطبيقها.

فذهبت الباحثة إلى أفق أكثر رحابة بالمزاج بين الاستراتيجية وأحد المستحدثات التكنولوجية المتمثلة في الوسائط المتعددة بعناصرها من صوت، وصورة، وحركة،

ونصوص لتدعيم الاستراتيجية كما اعتمدت على الأساليب الحديثة للتواصل المتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي لتخطي الحدود الزمانية والمكانية، مما يساعد على التغلب على العقبات التي تواجه الاستراتيجية لتحقيق الهدف من الدراسة في خلق تلميذ قادر على التأمل والتساؤل والاستكشاف والربط بين المعلومات وترتيب الأفكار تحت مظلة أنماط تواصل جيد بين التلميذ والمعلم ، والتلاميذ بعضهم البعض لتعلم أبقى أثر قائم على الفهم لا الحفظ، يربط التلاميذ ببيئاتهم وينتقل أثره إلى المجتمع.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى مهارات التساؤل الناقد التي تعتبر مثيرة للتفكير لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ويرجع ذلك أن تنظيم محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي لا يساعد على تنمية التفكير ويتسم باللفظية وتكدس المعلومات وافتقار الأنشطة، كذلك غياب استخدام الاستراتيجيات الحديثة في مادة الدراسات الاجتماعية، ومازال الاعتماد قاصراً على الطرق التقليدية والمعتادة ولعل ذلك راجع إلى طبيعة تنظيم المحتوى واليوم الدراسي، كذلك تأخر المناهج والمعلمين في مسايرة ركب التكنولوجيا

- والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية المتمثلة في (الوسائط المتعددة / الأنترنت) ومواقع التواصل الاجتماعي، وتوظيف ذلك في تدريس المادة ومعالجة ما تعانيه من جفاف ولفظية وقد يرجع ذلك إلي ضعف الإمكانيات كل ما سبق جعل من المعلم ملقن فقط ومن التلميذ متلقي في أغفال صريح لأهمية التأمل والتساؤل والتمييز والاكتشاف في التعليم حيث أن الهدف من التعليم ليس التحصيل فقط ولكن أعداد التلميذ لمواجهة ما يواجهه من مشكلات وتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة. تلميذ قادر على مواجهة تحديات التطور المعرفي والتكنولوجي، تلميذ قادر على فهم واقعه والتمييز بين ما هو حقيقي وما هو زائف ، قادر على التعلم الذاتي وتطوير نفسه، لذا سعي البحث الحالي للتعرف علي فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التساؤل الناقد والتواصل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ١- ما مهارات التساؤل الناقد الواجب توافرها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ٢- ما مهارات التواصل الاجتماعي الواجب توافرها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ٣- ما التصور المقترح لوحدي رحلة عبر الفضاء ومصر التاريخ من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة؟
- ٤- ما فاعلية استخدام الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التساؤل الناقد لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ٥- ما فاعلية استخدام الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

منطلقات البحث:

أننا نحي في عالم أصبح التغيير فيه عرفا وقاعدة وأصبح علينا أن نواجه بثبات العضلات التي لم يسبق لها مثيل في مثل هذا العالم فإن تعليم الدراسات الاجتماعية في المدارس يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى مساعدة التلاميذ على تعلم كيفية التعامل مع المشكلات.

وتم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الاتي:

- كيف يمكن توظيف الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التساؤل الناقد والتواصل الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

٧. رأي سكنر الشهير أن تطوير جيل من المبدعين يحتاج إلى السيطرة على البيئة من حولنا وبناء عليه إذا أردنا تنمية الأبداع أو مهارات التفكير العليا يجب علينا السيطرة والتحكم في البيئة الصفية من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية المصاحبة لاستراتيجيات التدريس الحديثة.

٨. أن التكنولوجيا بجميع وسائلها المتطورة تستطيع أن تغير بشكل جذري المستوى التعليمي الخاص بالمعلم وكيفية تنمية قدراته الشخصية في الشرح وحثه على التطوير في أساليبه وهذا بدوره سينعكس على تنمية القدرات الذهنية والفكرية للتميز لصقل مواهبه والاستمتاع بالمواد الدراسية.

٩. أن التربية عملية اجتماعية تهدف إلى نمو الفرد في الاتجاه الذي يرغب فيه المجتمع والدراسات الاجتماعية وسيلة للقيام بهذا الهدف لما لها من دور اجتماعي حيث يعد تنمية المهارات الاجتماعية كمحور هام بالنسبة لنمو المتعلم من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية.

١. أن تغيير أساليب التدريس المتبعة في مجال تعليم المواد الاجتماعية التي تعتمد على التألقين والحفظ إلى الأخذ بأساليب تدريسية حديثة يعد أمرا مهما لتفعيل دور التلميذ داخل الفصل الدراسي.

٢. المفكرون الناقدون الجيدون مثل المفكرين المبدعين الجيدين لا يسألون أنفسهم أسئلة جيدة فقط وإنما لديهم توجه وموقف ممتاز عندما يسألون أنفسهم حول مسألة معينة فهم جيدون لأنهم يحاولون دائما فالتفكير الناقد يمر عبر كل قدراتنا العقلية.

٣. التساؤل الناقد اليوم يعد كفاءة أساسية مثل القراءة والكتابة يجب تعلمها وهذا هدف الدراسة خاصة والدراسات الاجتماعية عامة ولعل التساؤل الناقد هو ما سماه سقراط " الحياة المتفحصة " .

٤. المثل الصيني الشهير لا تعطيني سمكة ولكن علمني كيف اصطاد.

٥. The important thing in science is not so much to obtain new facts as to discover new ways of thinking about them." Sir William Lawrence Brag"

الشيء المهم في العلم ليس هو الحصول على حقائق جديدة بقدر ما هو اكتشاف طرق جديدة للتفكير فيها. (السير وليام لورانس براج).

٦. من الأفضل أن نسأل بعض الأسئلة من أن نعرف كل الإجابات.

أهمية البحث:

أولاً بالنسبة للمتعلم:

1. حل مشكلة جفاف لفظية الدراسات الاجتماعية التي تؤثر على مستوى تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو المادة.
2. تنمية مهارات التساؤل الناقد لدي التلاميذ في مرحلة متقدمة حسب التوصيات والدراسات التي أكدت على ذلك ودور ذلك في إثارة فيض من الأسئلة النقدية والإبداعية لدي التلاميذ.
3. يتماشى البحث مع الاتجاهات الحديثة في اختيار استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة، وتوظيفها في تعليم التلاميذ وتعلمهم لمادة الدراسات الاجتماعية والعمل على تنمية تفكير التلاميذ بوجه عام والتفكير النقدي على وجه الخصوص.
4. جذب انتباه التلاميذ إلى منهج الدراسات الاجتماعية عن طريق ربطها بالإنترنت والحاسب الآلي المحبب إلى نفوسهم.
5. تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، وخلق تواصل جيد بين التلميذ والمعلم والتلاميذ بعضهم بعض وتقليل الفجوة بين الأجيال.
6. تفعيل دور المتعلم وجعله عنصر إيجابي وفعالي في العملية التعليمية.

ثانياً بالنسبة للمعلم:

1. تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بخطة تمكنهم من استخدام الألعاب التعليمية متغلبين على الصعوبات التي تقابل الاستراتيجية وتحول دون تطبيقها، وتنمية وعيهم بأهمية الاستراتيجية ومدى فاعليتها ومناسبتها لطبيعة مادة الدراسات على عكس ما هو شائع لديهم، وتغير دور المعلم من كونه ملقن إلي موجه ومرشد.
2. تطوير أداء معلم الدراسات ولحاقة بركب التكنولوجيا لمواكبة التطور المتسارع، كذلك رفع مستواه التكنولوجي؛ حتى يتناسب مع مستوى تلاميذه.
3. الخروج من إطار البيئة الصفية التقليدية إلي أفق أكثر رحابة مستخدمين الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في ربط متميز بين البيئة الصفية واللاصفية وبذلك نقل العقبات التي يواجهها المعلم متمثلة في الحاجز الزمني والمكاني وضيق وقت الحصة.

ثالثاً بالنسبة للمناهج

1. تطبيق توصيات الدراسات المقارنة بالربط بين المواد والأنشطة في تضافر مهم يصب في مصلحة التلميذ حيث نقوم بالربط بين مادة الدراسات الاجتماعية -

٦- تقديم كراسة نشاط للتميز تنمي مهارات التواصل الاجتماعي لديه.

٧- تمكين التلميذ من استخدام الوسائط التكنولوجية والاستفادة منها في دراسة منهج الدراسات الاجتماعية

٨- شرح كيفية توظيف الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في ضوء استخدام استراتيجيات الألعاب التعليمية لتنمية التواصل لدى التلاميذ.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة الدقهلية عينة عددها (٧٠) تلميذ وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين بواقع (٣٥) تلميذ مجموعة ضابطة مدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية بنين إدارة غرب المنصورة، والثانية (٣٥) تلميذ مجموعة تجريبية مدرسة أخطاب الإعدادية بنين إدارة أجا التعليمية.

٢- وحدتي رحلة عبر الفضاء في الجغرافيا ومصر التاريخ في التاريخ بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول.

٣- بعض مهارات التساؤل الناقد الفرعية التالية:

(التساؤل الاستقرائي - التساؤل الاستنباطي -التقويم الناقد- التفسير الناقد)

والمسرح -والحاسب الآلي - المكتبة - الصحافة.

٢. تطبيق المعنى الحديث للمنهج التعليمي حيث أنه يشمل جميع الخبرات والأنشطة التي تشرف عليها المدرسة داخل البيئة الصفية أو خارجها.

أهداف البحث:

١- تقديم قائمة لبعض مهارات التساؤل الناقد التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- تقديم قائمة لبعض مهارات التواصل الاجتماعي التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣- أعداد اختبار لقياس مدى توافر مهارات التساؤل الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤- أعداد مقياس لقياس مدى توافر مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٥- أعداد دليل لمعلم الدراسات الاجتماعية، يشمل على إعادة صياغة لوحدتي (رحلة عبر الفضاء، مصر التاريخ) من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجيات الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط التكنولوجية، ويمكنه من تنمية مهارات التساؤل الناقد لدى التلاميذ.

٤- بعض مهارات التواصل الاجتماعي
التالية:
(التفاعل الاجتماعي - إدارة الذات -
حرية التعبير-توكيد الذات).

فروض البحث:

١- يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى
دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات
تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية
في التطبيق البعدي لاختبار مهارات
التساؤل الناقد لصالح تلاميذ المجموعة
التجريبية.

٢- يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى
دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات
تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين
القبلي والبعدي لاختبار مهارات التساؤل
الناقد لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى
دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات
تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية
في التطبيق البعدي لاختبار مهارات
التواصل الاجتماعي لصالح تلاميذ
المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى
دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات
تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين
القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل
الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.

توجد علاقة إحصائية داله بين
درجات تلاميذ المجموعة التجريبية
في اختبار التساؤل الناقد، ومقياس
التواصل الاجتماعي لذي تلاميذ
الصف الأول الإعدادي في منهج
الدراسات الاجتماعية.

أدوات البحث ومواد البحث:

أ-أدوات البحث

١. اختبار التساؤل الناقد (أعداد الباحثة).
٢. مقياس التواصل الاجتماعي (أعداد
الباحثة).

ب-مواد البحث

١. قائمة بمهارات التساؤل الناقد.
٢. قائمة بمهارات التواصل الاجتماعي.
٣. دليل المعلم لوحدتي التطبيق (رحلة
عبر الفضاء في الجغرافيا، ومصر
الحضارة في التاريخ بمقرر الدراسات
الاجتماعية الصف الأول الإعدادي
الفصل الدراسي الأول) طبقاً
لاستراتيجية الألعاب التعليمية.
٤. كراسة نشاط التلميذ وتحتوي على
مجموعه من الأنشطة التي تسهم في
تنمية التساؤل الناقد وتنمية التواصل
الاجتماعي ويشتمل أيضا على روابط
المواقع التعليمية ومواقع التواصل التي
سوف تساعدهم على التعلم والتواصل
معا وكذلك موقع الباحثة ليتمكنوا من

تحميل اللعبة التي أعددتها وتم تطبيقها عليهم لكي يتعلموا منها وفق سرعتهم الخاصة.

منهج البحث ومتغيراته:

اتبعت الباحثة المنهجين الآتيين:

• أولاً: المنهج الوصفي التحليلي:

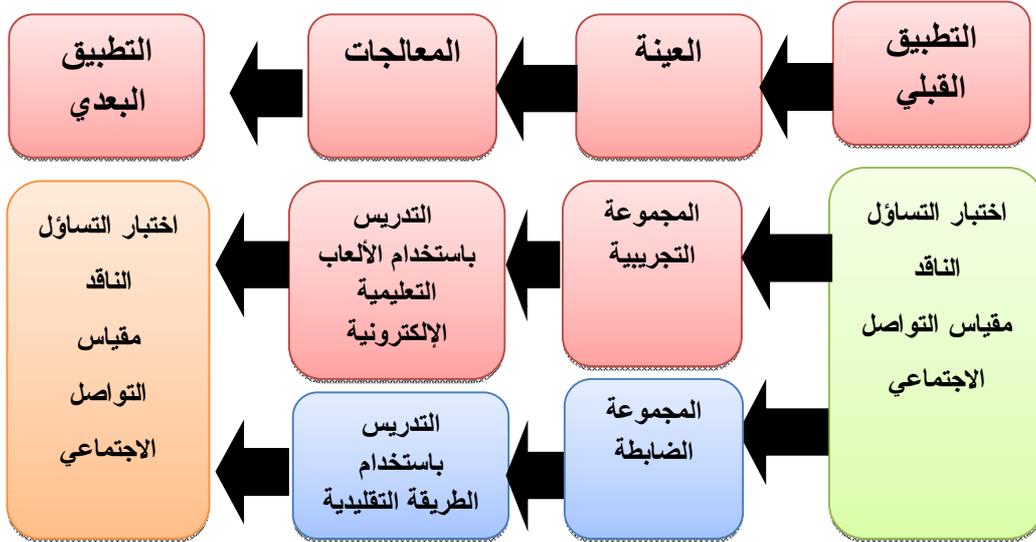
- 1- استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث.
- 2- تحليل محتوى وحدتي رحلة عبر الفضاء في الجغرافيا، ومصر التاريخ في التاريخ بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول وأعداد أدوات البحث.

ثانياً: المنهج التجريبي:

- 1- لقياس فعالية الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة كمتغير مستقل في تنمية مهارات التساؤل الناقد، والتواصل الاجتماعي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

• ثالثاً متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة.
- المتغيرات التابعة:
 - مهارات التساؤل الناقد.
 - مهارات التواصل الاجتماعي.



شكل (1) التصميم شبه التجريبي للبحث

إجراءات البحث:

أولاً للإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص علي:

❖ ما مهارات التساؤل الناقد التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

قامت الباحثة بالآتي:

1. الاطلاع على الأدبيات والأبحاث التي اهتمت بمهارات التفكير بوجه عام ومهارات التفكير الناقد وعالي الرتبة بوجه خاص واشتقت منها مهارات التساؤل الناقد التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
2. وضع قائمة بمهارات التساؤل الناقد المتمثلة في (التساؤل الاستقرائي - التساؤل الاستنباطي - التقويم النقدي - التفسير الناقد) والتي سوف تنمي وتطور من خلال الألعاب التعليمية وعرضها على المحكمين لضبطها علمياً.

3. وضع هذه القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً للإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص

علي:

- ❖ ما مهارات التواصل الاجتماعي الواجب توافرها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

قامت الباحثة بالآتي:

1. الاطلاع على الأدبيات والأبحاث التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل الاجتماعي واشتقت منها مهارات التواصل التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
2. إعداد قائمة بمهارات التواصل الاجتماعي والمتمثلة في (التفاعل الاجتماعي_حرية

التعبير_أدارة الذات_توكيد الذات) عرض القائمة على السادة المحكمين لضبطها علمياً.

3. وضع القائمة في صورتها النهائية.

ثالثاً للإجابة على السؤال الثالث للبحث والذي ينص

علي:

- ❖ ما التصور المقترح لوحدتي رحلة عبر الفضاء ومصر التاريخ من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة؟

قامت الباحثة بالآتي:

1. إعداد دليل المعلم للوحدتين المقرر تدريسهما في هذا البحث في ضوء استراتيجية الألعاب التعليمية ودمج بداخله الأنشطة والأسئلة التي تساعد على تنمية مهارات التساؤل الناقد والتواصل الاجتماعي وعرضه على مجموعة من المحكمين لضبطه علمياً.

2. تصميم ألعاب تعليمية إلكترونية للوحدتين مع مراعاة أسس تصميم الألعاب الإلكترونية وأتاحتها للتلاميذ وتضمن أنشطة تفكير متنوعة.

3. إنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook _ YouTube) تحمل عنوان (الألعاب التعليمية طريق

لتطوير تدريس الدراسات الاجتماعية) ودعوة العديد من المختصين سواء مدرسين أو موجهين أو باحثين لمادة الدراسات الاجتماعية والمناهج وطرق التدريس لها كذلك نشرها بين التلاميذ وأولياء الأمور على حد سواء.

٤. إعداد كراسة نشاط التلميذ بحيث تتضمن مجموعة من المواقع التي تساعد التلاميذ على التواصل والتعلم في آن واحد كذلك اشتملت الكراسة على رابط مواقع التواصل المعد من قبل الباحثة على شبكة التواصل الاجتماعي؛ حتى يتمكن التلاميذ من التواصل مع الباحثة بعد التطبيق، وتحميل الألعاب، وأبداء آرائهم واقتراحاتهم هم وأولياء أمورهم في الألعاب؛ بحرية تامة وكذلك أشتمل على أنشطة تكميلية وأسئلة لتنمية مهارات التساؤل الناقد.

رابعاً للإجابة على السؤال الرابع للبحث والذي ينص علي:

❖ ما فاعلية استخدام الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة على تنمية مهارات التساؤل الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية؟

قامت الباحثة بالآتي:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي أعدت اختبار التساؤل الناقد.
٢. إعداد اختبار التساؤل الناقد بصورة مبدئية.
٣. عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لضبطه علمياً.
٤. وضع الاختبار في صورته النهائية في ضوء آراء المحكمين.
١. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية غير عينة البحث الأساسية (ثباته - صدقه - والزمن اللازم لتطبيقه).
٢. تحديد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من مدرستان مختلفتان منعا لانتشار أثر المعالجة.
٣. تطبيق اختبار التساؤل الناقد قبلياً على عينتي البحث الأساسية (التجريبية والضابطة).
٤. تدريس وحدتي (رحلة عبر الفضاء - ومصر التاريخ) باستخدام الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فيدرس لهم بالطريقة المعتادة.
٥. تطبيق الأدوات بعدياً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

خامساً للإجابة على السؤال الرابع للبحث والذي ينص علي:

❖ ما فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية على تنمية التواصل الاجتماعي باستخدام الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية؟
قامت الباحثة بالآتي:

1. الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي أعدت مقياس التواصل الاجتماعي.
2. إعداد مقياس التواصل الاجتماعي بصورة مبدئية.
3. عرض المقياس على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس والصحة النفسية لضبطه علمياً.
4. وضع المقياس في صورته النهائية في ضوء آراء المحكمين.
5. تطبيق على عينة استطلاعية غير عينة البحث الأساسية لتحديد (ثباته، صدقه، والزمن اللازم لتطبيقه).
6. تحديد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من مدرستين مختلفتين منعاً لانتشار أثر المعالجة.
7. تطبيق المقياس قبلياً على مجموعتي البحث الأساسية (التجريبية والضابطة).
8. تدريس وحدتي رحلة عبر الفضاء ومصر التاريخ باستخدام الألعاب التعليمية

المدعمة بالوسائط المتعددة بالنسبة للتجريبية، وللمجموعة الضابطة بالطريقة العادية.

10. تطبيق الأدوات بعدياً على مجموعتي البحث التجريبي والضابطة.

مصطلحات البحث:

الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة:

الألعاب التعليمية الإلكترونية (Educational Games):

عرفها نبيل جاد (٢٠١٤، ٢٨٩) على أنها أنشطة بمحتوي تعليمي فعال، يستخدم الوسائل المتعددة التفاعلية في ضوء معايير معينة لتحقيق أهداف محددة يتفاعل معها التلميذ وتقدم له تغذية راجعة وفقاً لاستجابته.

وتعرف الباحثة الألعاب التعليمية

المدعمة بالوسائط المتعددة إجرائياً بأنها:

برمجية إلكترونية تتضمن محتوى تعليمي متمثل في وحدتي رحلة إلى الفضاء ومصر الحضارة من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي يقدم باستخدام الوسائط المتعددة بما ينمي مهارات التساؤل الناقد والتواصل الاجتماعي في بيئة تنافسية تعاونية يكون المعلم خلالها موجهاً ومرشداً ومعززاً للعملية التعليمية.

التساؤل الناقد (Critical Questioning):

تعرفه سناء الطبري (٢٠٠٦، ٦٢) على أنها قدرة الفرد على التواصل المناسب والفعال مع الآخرين، ويسمح للأفراد بالتفاعل الفعال مع الآخرين بطريقة مرضية.

ويعرفه Rebacca & et al. (٢٠٠٥، ١٢) بأنه مجموعة من المهارات الاجتماعية التي يمكن تلميتها عند المتعلمين من خلال إعطائهم الثقة بالنفس، واحترام حقوق الآخرين، ومساعدة الآخرين والتعاون والمشاركة

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

عملية تبادل التلاميذ للأفكار والمعلومات والمشاعر بأساليب مختلفة، تختلف وفقاً لاختلاف العصر وإمكانياته، ونظراً لأننا نحيا عصر التطور التكنولوجي فيمكن أن يتم ذلك من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة متمثلة في مواقع التواصل - Facebook و YouTube وأهم ما يميز هذه المنصات أنها تخطت الحدود الزمانية والمكانية.

أدبيات البحث:

مما لا شك فيه أن الألعاب التعليمية قادرة على مساعدة الدراسات الاجتماعية على حل الكثير من المشكلات وتحقيق أهدافها عن طريق تحقيق الجوانب الأتية:

١- رفع مستوى الدافعية:

بمعنى أن دافعية المتعلم للمشاركة في الموقف التعليمي تزيد كلما كان هذا الموقف له معنى ووظيفة بالنسبة له وهذا يشير إلي

يعرفه عدنان العنوم، وآخرون (٢٠١٤، ٢٢٧) على أنه القدرة على إيجاد الأسئلة بهدف إجراء فحص دقيق للموضوع أو القضية واكتشاف مناطق القوة والضعف بالاستناد إلى معايير مقبولة.

ويعرفه نبيل براون وآخرون (٢٠٠٩، ٤٦) على أنه طرح تساؤلات بحثية حتى حين تكون درايتك بالموضوع المناقش محدودة هذه الأسئلة تتيح للفرد قراءة نقدية تعينه على تحديد ما هو وجيه وتمييز التفكير الواضح عن التفكير المشوش الذي يتسم به كثيراً مما يعرض عليه.

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

هو أسئلة يثير بها المعلمون تفكير تلاميذهم لجعلهم مسؤولين عما يفكرون وما يقولون، الأسئلة التي من خلال استخدام المعلمين المنتظم لها في الفصول الدراسية، يستوعبها التلاميذ، ثم تطرح من قبل التلاميذ أنفسهم، فالهدف النهائي هو أن تندمج الأسئلة بصورة كاملة في تفكير التلاميذ، وتصبح جزءاً من صوتهم الداخلي، وترشداهم إلى التفكير المنطقي على نحو متزايد وتعكس هذه الأسئلة مجموعة من المهارات هي (التساؤل الاستقرائي - التساؤل الاستنباطي - التقويم النقدي - التفسير النقدي).

التواصل الاجتماعي (Social

:Communication)

أهمية أن يرتبط الموقف بميول واهتمامات التلاميذ حيث أكدت الدراسات على علاقة اللعب والألعاب التعليمية بالانتباه والتحصيل، الجيد نتيجة لزيادة دافعية التلاميذ، منها دراسة دوشاستل (203, P 1989, Duchastel) التي أكدت أهمية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المهارات بصفة عامة واكتساب المهارات المعرفية، وهو ما اتفق معه كل من وليامز (Williams, T 1990, 151) وكلاارك موسناكس (1990، 23) حيث أكدوا على ضرورة إلحاق الألعاب التعليمية بالمناهج الدراسية، لما تسهم به من تشويق وإثارة، مما تزيد من الدافعية للتعلم.

٢- العمل في الفريق:

فاللعب يمثل أداة هامة حيث يكتسب الفرد من خلال العمل في فريق العديد من المهارات والقيم الاجتماعية مثل التعاون والعمل الجماعي واحترام آراء الآخرين وحرية التعبير عن الرأي وتبادل الخبرات حيث أكدت الدراسات مثال دراسة سكانتلين (Scantlin, M, 2000) التي هدفت إلى تحليل استخدام الأطفال للكمبيوتر والألعاب الإلكترونية واهتمت بدراسة سلوك اللعب لدى الأطفال والاختلافات حسب الجنس، كما اهتمت بدراسة كمية الوقت الذي يقضيه الأطفال في اللعب وتحليل نوعيات الألعاب

(تعليمية - رياضية - استراتيجية - حس - حركية - إلخ).

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٧٢ طفلاً تتراوح أعمارهم من ١: ١٢ سنة، وأكدت الدراسة على أهمية الألعاب التعليمية وألعاب الكمبيوتر والفيديو في نمو الأطفال وأهميتها في تحقيق التواصل مع الآخرين.

كذلك دراسة بيرسكي وآخرين (Persky, A.et al, 2007) وهدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلاب نحو دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية وعلاقته ببعض المتغيرات (العمل التعاوني - التفكير الناقد - إدراك بعض المفاهيم التطبيقية) وأكدت النتائج أن الطلاب استمتعوا بالألعاب التعليمية وأن هناك فروق دالة بين المجموعات في التفكير الناقد والعمل التعاوني.

٣- التساؤل وفرض الفروض:

عندما تعبر اللعبة عن مشكلة ما تتوافر بيئة تعليمية تدفع التلاميذ نحو التساؤل الذي هو أساس المعرفة، ويوجه المعلم تلاميذه بعد هذه التساؤلات إلى فرض الفروض ومراجعتها والوقوف على مدي صحتها في ضوء جمع البيانات والمعلومات عن هذه المشكلة (عبد العزيز طلبة، ٢٠٠٩، ١٤٨).

٤- التنظيم واتخاذ القرارات:

عندما تقدم اللعبة في قالب منظم بداية من توزيع العمل، وتحديد الأدوار، وتوزيع

والإتجاه نحو المادة الدراسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في مدرستين بمحافظة الفيوم وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٢ تلميذا وتلميذة وكانت النتيجة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٦- تمثيل الأدوار:

تستغل الألعاب التعليمية ميل الصغار إلى تقليد الكبار وتمثيل الأدوار لأغراض تعليمية فاللعبه تتناول مشكلة ما تمثل الواقع بما يتضمنه من شخصيات وتعكس اتجاهات، وعلاقات، ومؤسسات واللعب يمكن أن تكون تدريب على مهارات الحياة في مواقف تعليمية مصغرة.

ومن العرض السابق يتضح لنا أن الألعاب التعليمية بخصائصها وإمكاناتها تساعد على تحقيق أهداف منهج الدراسات الاجتماعية بطريقة تواكب التطور التكنولوجي والتغيرات المتسارعة سواء في ميول واتجاهات ورغبات التلاميذ أو متطلبات العصر واحتياجاته.

أما بالنسبة للتساؤل الناقد فقد أكدت الدراسات السابقة الأجنبية والعربية ضرورة تنمية أسئلة التفكير التباعدي والأسئلة ذات المستويات

الاختصاصات فهي تساهم في تدريب الفرد على النظام وتتيح اللعبة أيضا مهارة اتخاذ القرار فالألعاب بحكم طبيعتها تشتمل على مشكلة قد تنفرع إلى مشكلات فرعية وعند التعامل مع هذه المشكلة فالتلميذ يقوم بدراسة الإمكانات والمعلومات والأدلة والشواهد التي يستطيع في ضوءها اتخاذ القرار السليم حيث أكدت دراسة دوليتل (Doolittle, J, 1995) عن كيفية استخدام ألعاب الألغاز وألعاب الكمبيوتر التفاعلية لتعليم مهارة حل المشكلات أن للألعاب التعليمية دور في تنمية مهارات حل المشكلة واتخاذ القرار لدى التلاميذ وهو ما اتفق معه توماس ترينر (٢٠٠٥، ٣٣٢) حيث أكد أن ألعاب المحاكاة هي الأساس نشاطات تتسم بصنع القرارات حيث يتخذ التلاميذ أدواراً ثم يحلون المشكلات.

٥- الإيجابية والتفاعل:

يحقق مدخل الألعاب التعليمية الإيجابية، والتفاعل اللازمين لنمو الشخصية بجوانبها المختلفة حيث يقوم المعلم بتهيئة المواقف التي تدفع المتعلم نحو الحصول على المعرفة من مصادرها المتعددة فالمتعلم مطالب بممارسة دور يؤكد شراكته في العملية التعليمية حيث هدفت دراسة حسام عبد الحميد (٢٠٠٠) إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب على كل من تعلم المفاهيم

البنائية أو النظرية البنائية والتي تـري أن الفرد يبني بنفسه المعلومات التي يكتسبها.

كما أوصت دراسة سعاد سيد (٢٠٠٦) بضرورة تنمية مهارات معلمي التاريخ على استخدام الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير ودور ذلك في تنمية مهارات التفكير العليا لدي الطلاب وإعدادهم للقيام بأدوار نشطة ذكية مفكرة وتنمية قدراتهم على النقد والتقويم الحر لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تتسم بمرونتها وأصالتها وطلاقتها.

وكذلك نجد دراسة حمد بن سليمان (٢٠٠٨) قد استهدفت تضمين قدرات التفكير العليا في الأسئلة الصفية لطلبة التربية العملية للدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وأكدت على ضرورة إثراء المناهج المدرسية بمادة علمية معمقة تتيج المجال للطلاب والمعلم بطرح أسئلة سابرة ومثيرة لاهتمامات الطلبة ومن جانب آخر ستكون مشجعة للطلاب ليـطرح على معلمة أسئلة ذات قيمة علمية.

وهناك دراسات أكدت على أهمية الأسئلة ذات المستويات العليا في مجال آخر غير المواد الاجتماعية مثل:

دراسة محمد حسين سالم (٢٠٠٠) والتي استهدفت فعالية استخدام الأسئلة ذات المستويات المعرفية العليا في تدريس الفيزياء

العليا ومنها (التساؤل الناقد) من خلال منهج الدراسات الاجتماعية.

ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة أحمد جابر (٢٠٠٠) وتوصلت الدراسة إلى ضرورة استخدام أسئلة التفكير التباعدي لدي المعلمين مما له أثر في زيادة قدرة الطلاب على ربط وإدراك العلاقات كما ساعدت على تثبيت ما يتعلمه الطلاب في المواقف التعليمية وزيادة التحصيل وزيادة قدرات الطلبة الفكرية وتنمية مواهبهم وإطلاق قدراتهم الكامنة.

وفي دراسة رجب أحمد الكلزة (١٩٩٨) وتركز على أثر أنماط الأسئلة ذات المستويات العليا والموجودة في سياق الأسئلة الشفوية على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المواد الاجتماعية أكدت الدراسة تفوق التلاميذ الذين تقدم لهم الأسئلة ذات المستويات العليا عن تلاميذ المجموعة الضابطة والتي تقدم لهم المواد الاجتماعية بالطريقة العادية.

كذلك دراسة أماني مصطفى (٢٠٠٩) التي أكدت على أهمية التساؤل الذاتي والمنشابهات لتدريس الدراسات الاجتماعية وأعطت الدراسة اهتمام كبير لتنمية التفكير من خلال مناهج التاريخ وأكدت أن هذه المهارات لا يمكن تـميتها من خلال أساليب التدريس التقليدية وأكدت على دور الاستراتيجيات

في تنمية مهارات التساؤل الناقد لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
قامت الباحثة باختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه:

الفرض الأول "توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التساؤل الناقد لصالح المجموعة التجريبية".
لاختبار هذا الفرض استخدمت

الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التساؤل الناقد، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التساؤل الناقد

مهارات التساؤل الناقد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التساؤل الاستقرائي	التجريبية	٣٥	٤,٢٩	٠,٥١٩	١١,٣٧٦	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	٢,٤٣	٠,٨١٥			
التساؤل الاستنباطي	التجريبية	٣٥	٤,٤٣	٠,٥٠٢	١٢,٧٠٨	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	٢,١٧	٠,٩٢٣			
التقويم الناقد	التجريبية	٣٥	٤,٣٤	٠,٥٣٩	١٩,٨٦	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	١,٤٩	٠,٦٥٨			
التفسير الناقد	التجريبية	٣٥	٤,٤٦	٠,٦١١	١١,١٢	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	٢,٣١	٠,٩٦٣			
الدرجة الكلية لاختبار مهارات التساؤل الناقد	التجريبية	٣٥	١٧,٥١	١,٢٤٥	٢٠,٩٥٤	٦٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٥	٨,٤٠	٢,٢٥٢			

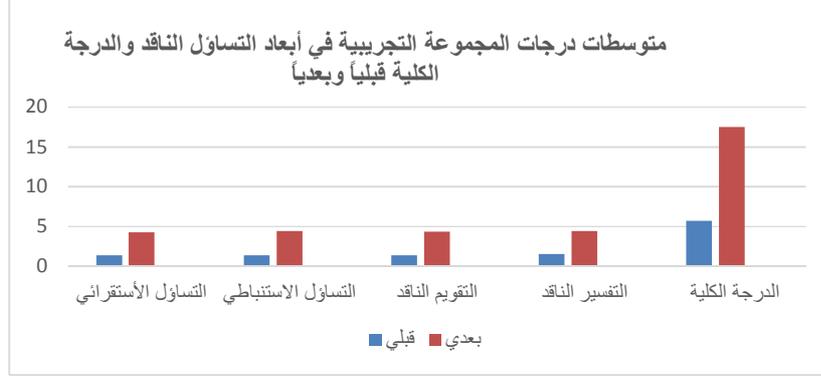
على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية وأكد الدراسة على دور هذه الأسئلة في تنمية مهارات التفكير الناقد وأكد على ضرورة أن تتضمن الكتب الدراسية أسئلة في المستويات المعرفية العليا وأوصت بمزيد من الدراسات حول أثر استخدام الطلاب للأسئلة ذات المستويات المعرفية العليا من خلال طرق واستراتيجيات التعلم النشط والتعاوني وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي والاحتفاظ بالمعلومات.

نتائج البحث:

أولاً: النتائج الخاصة بالتساؤل الناقد:

للإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات البحث والذي ينص على: "ما فاعلية استخدام الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة

- من الجدول السابق يتضح أنه:
- بالنسبة لمهارة التساؤل الاستقرائي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التساؤل الاستقرائي بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ٤,٤٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١١,١٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- بالنسبة لمهارة التساؤل الاستنباطي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التساؤل الاستنباطي بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ٤,٤٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٢,٧٠٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- بالنسبة لمهارة لتقويم الناقد: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التقويم الناقد بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ٤,٣٤)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٩,٨٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- بالنسبة لمهارة التفسير الناقد: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التفسير الناقد بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ٤,٤٦)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١١,١٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- بالنسبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات التساؤل الناقد: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التساؤل الناقد بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ١٧,٥١)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٠,٩٥٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- ومن ثم نقبل الفرض الأول للبحث والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\geq ٠,٠٥)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التساؤل الناقد لصالح المجموعة التجريبية".



شكل (٢) يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية في أبعاد اختبار لتساؤل الناقد والدرجة الكلية قبلية وبعدياً.

يتضح من الجدول السابق أن فاعلية الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التساؤل الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية كبيرة، حيث جاءت قيم الفاعلية لمهارات التساؤل الناقد في المدى (٨٠,٤٤% - ٨٤,٠٣%)، وبالنسبة لاختبار ككل = ٨٢,٥٤%.

مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الناقد:

ترجع الباحثة فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارات تنمية مهارات التساؤل الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية إلى الأسباب الآتية:

١- اشتمل تنظيم وتدريب محتوى الوحدات وفق الألعاب التعليمية على مجموعة التساؤلات الناقدة التي تطلبت من التلاميذ

- حساب فاعلية الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التساؤل الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، من خلال معادلة " ماك جويجان":

لبيان فاعلية المعالجة التجريبية (الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة) في تنمية مهارات التساؤل الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم حساب الفاعلية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢): قيمة (g) لمهارات التساؤل الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

مهارات التساؤل الناقد	قيمة (G)
التساؤل الأستقرائي	٨٠,٤٤%
التساؤل الاستنباطي	٨٤,٠٣%
التقويم الناقد	٨١,٨١%
التفسير الناقد	٨٢,٣%
الدرجة الكلية لاختبار مهارات التساؤل الناقد	٨٢,٥٤%

- الإجابة عليها لتحقيق الفوز أحيانا أو فهم قواعد اللعب أحيانا أخرى، كذلك تقديم مجموعة من الأنشطة والأسئلة الناقدة سواء ضمن إجراءات الدليل أو كراسة النشاط أو ضمن اللعبة التعليمية كل ذلك ساهم في سبر عقول التلاميذ بالتساؤلات الناقدة وجعلها جزء لا يتجزأ من تفكيرهم.
- ٢- الألعاب التعليمية تختلف عن الطرق المعتادة والتقليدية المستخدمة في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية التي تعتمد على التلقين والحفظ وتتمحور حول المعلم، فالألعاب التعليمية تتيح فرصة للتلاميذ ليكونوا إيجابيين، وفاعلين، مما يساهم في تنمية القدرة على التأمل، والتساؤل، واستخدام عقولهم للتوصل إلى المعرفة.
- ٣- أن الألعاب التعليمية أتاحت فرصة للتلاميذ للتفاعل النشط مع المحتوى أثناء اكتسابه وهو من أهم المبادئ التي يسعى ويؤكد عليها التساؤل الناقد.
- ٤- استخدام ألعاب وأنشطة وتدرجات خاصة بتنمية مهارات التساؤل الناقد ساعدت التلاميذ على التمكن من مهارات التساؤل الناقد والمتمثلة في التساؤل الاستقرائي - التساؤل الاستنباطي - التقويم الناقد - التفسير الناقد.
- ٥- عملية المشاركة والتفاعل التي أتاحتها استراتيجية الألعاب التعليمية للتلاميذ ضمن إجراءاتها، ساعدت التلاميذ في التعرف على أفكار بعضهم البعض وأضافه أفكارهم الخاصة التي من الممكن أن تكون جديدة ومختلفة عما يفكر فيه زملائهم، والتساؤل والتفكير حول ما يعرض عليهم من معلومات وأفكار، مما جعل منهم منتجين للمعرفة.
- ٦- استخدام المستحدثات التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي أضاف بعداً جديداً للبحث الحالي وساعد علي سبر عقول التلاميذ خارج البيئة الصفية، في جو يحمل الكثير من الحرية بمزيد من التساؤلات الناقد مما ساهم زيادة تفاعل التلاميذ وحرصهم على المشاركة وأبداء رأيهم والتعبير بأسلوبهم عما أدركوه وتخليوه من أفكار ومعلومات كل ذلك أسهم في تنمية التساؤل الناقد.
- ٧- اعتماد الألعاب التعليمية على التغذية الراجعة، كذلك وجود التعزيز والتشجيع سواء مادي من خلال الجوائز أو معنوي من خلال التشجيع أو أحرزا الفوز شجع التلاميذ على مزيد من التساؤلات، وعلى تشجيع أنفسهم على التفكير مما كان له دوراً كبيراً في تنمية مهارات التساؤل الناقد.

التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٣)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	مهارات التواصل الاجتماعي
٠,٠١	٦٨	٢٠,٦٥	٢,٤٢٣	٢٦,٦٩	٣٥	التجريبية	التفاعل الاجتماعي
			٢,٢٥١	١٥,١٤	٣٥	الضابطة	
٠,٠١	٦٨	٢١,٨٤	١,٧٦٧	٢٦,٦٣	٣٥	التجريبية	حرية التعبير
			٢,٠٤٣	١٦,٦٦	٣٥	الضابطة	
٠,٠١	٦٨	١٧,٨٧٨	١,٥٠١	٢٤,٤٣	٣٥	التجريبية	إدارة الذات
			٢,٤٨٥	١٥,٦٦	٣٥	الضابطة	
٠,٠١	٦٨	٢١,٩٧٧	١,٧٥٩	٢٦,٢٩	٣٥	التجريبية	توكيد الذات
			٢,١٤٩	١٥,٩٧	٣٥	الضابطة	
٠,٠١	٦٨	٣٦,٧٦١	٤,١١٢	١٠٤,٠٣	٣٥	التجريبية	الدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي
			٥,٠٧٨	٦٣,٤٣	٣٥	الضابطة	

من الجدول السابق يتضح أنه: - بالنسبة لمهارة التفاعل الاجتماعي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة
٠,٠١.

- بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس مهارات
التواصل الاجتماعي: توجد فروق ذات
دلالة إحصائية بين متوسطي درجات
المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس
مهارات التواصل الاجتماعي بعدياً لصالح
المجموعة التجريبية (المتوسط
الأكبر=١٠٤,٠٣)، حيث جاءت قيمة "ت"
تساوي (٣٦,٧٦١) وهي قيمة ذات دلالة
إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن نقبل الفرض الثالث" توجد فروق
ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة \geq
(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة
التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق
البعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي
لصالح المجموعة التجريبية".
٢)الفرض الرابع "توجد فروق ذات دلالة
إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق
القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في
مقياس مهارات التواصل الاجتماعي
لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت
الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة،
لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات
التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

درجات المجموعة التجريبية والضابطة في
التفاعل الاجتماعي بعدياً لصالح المجموعة
التجريبية (المتوسط الأكبر=٢٦,٦٩)،
حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٠,٦٥)
وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي
دلالة ٠,٠١.

- بالنسبة لمهارة حرية التعبير: توجد فروق
ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات
المجموعة التجريبية والضابطة في حرية
التعبير بعدياً لصالح المجموعة التجريبية
(المتوسط الأكبر=٢٦,٦٣)، حيث جاءت
قيمة "ت" تساوي (٢١,٨٤) وهي قيمة ذات
دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

- بالنسبة لمهارة إدارة الذات: توجد فروق
ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات
المجموعة التجريبية والضابطة في إدارة
الذات بعدياً لصالح المجموعة التجريبية
(المتوسط الأكبر=٢٤,٤٣)، حيث جاءت
قيمة "ت" تساوي (١٧,٨٧٨) وهي قيمة
ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة
٠,٠١.

- بالنسبة لمهارة توكيد الذات: توجد فروق
ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات
المجموعة التجريبية والضابطة في توكيد
الذات بعدياً لصالح المجموعة التجريبية
(المتوسط الأكبر=٢٦,٢٩)، حيث جاءت
قيمة "ت" تساوي (٢١,٩٧٧) وهي قيمة

في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	التطبيق	مهارات التواصل الاجتماعي
٠,٠١	٣٤	٢٦,٩	١,٤٧٨	١٢,٨٦	٣٥	قبلي	التفاعل الاجتماعي
		٦٥	٢,٤٢٣	٢٦,٦٩		بعدي	
٠,٠١	٣٤	٢٥,٠	٢,٣٩٨	١٢,٦٩	٣٥	قبلي	حرية التعبير
		٠٩	١,٧٦٧	٢٦,٦٣		بعدي	
٠,٠١	٣٤	٤٥,٥	١,٩٨٢	١٣,٢	٣٥	قبلي	إدارة الذات
		٩٥	١,٥٠١	٢٤,٤٣		بعدي	
٠,٠١	٣٤	٣٢,٦	١,٤٩٥	١٣	٣٥	قبلي	توكيد الذات
		٤١	١,٧٥٩	٢٦,٢٩		بعدي	
٠,٠١	٣٤	٥٩,٨١٩	٣,٧٤٤	٥١,٧٤	٣٥	قبلي	الدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي
			٤,١١٢	١٠٤,٠٣		بعدي	

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بالنسبة لمهارة التفاعل الاجتماعي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفاعل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٢٦,٦٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٥,٠٠٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- بالنسبة لمهارة إدارة الذات: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٢٤,٤٣)، حيث
- بالنسبة لمهارة حرية التعبير: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

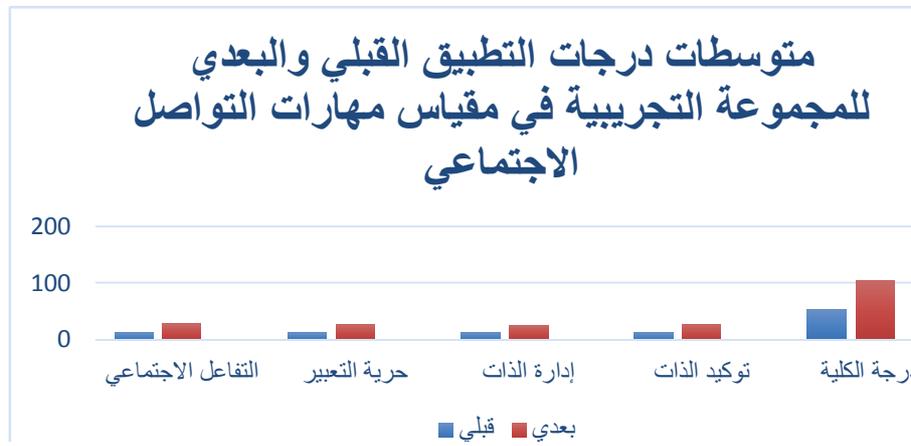
التجريبية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر= ١٠٤,٠٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥٩,٨١٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الرابع الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي" والشكل رقم (٩) يوضح متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

جاءت قيمة "ت" تساوي (٤٥,٥٩٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- بالنسبة لمهارة توكيد الذات: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في توكيد الذات لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر= ٢٦,٢٩)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٢,٦٤١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

- بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة



شكل (٣) متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

تنمية مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة

- حساب فاعلية الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة في

الإعدادية، من خلال معادلة " ماك جويجان":

ليبان فاعلية المعالجة التجريبية (الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة) في تنمية مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم حساب الفاعلية، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة (G) لمهارات التواصل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

مهارات التواصل الاجتماعي	قيمة (G)
التفاعل الاجتماعي	٨٠,٧%
حرية التعبير	٨٠,٥٣%
إدارة الذات	٦٧%
توكيد الذات	٧٨,٢%
الدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي	٧٧%

يتضح من الجدول السابق فاعلية الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث جاءت قيم الفاعلية لمهارات التواصل الاجتماعي في المدى (٦٧% - ٨٠,٥٣%)، وبالنسبة لمهارات التواصل الاجتماعي ككل = ٧٧% وهي قيمة كبيرة.

توصيات البحث:

في ضوء ما أشارت إليه نتائج هذا البحث تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

١. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام استراتيجيات تدريسه حديثة تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة من الدراسات الاجتماعية.
٢. التوظيف الجيد للمستحدثات التكنولوجية والاستخدام الفعلي للإمكانيات التكنولوجية المتاحة بالمدارس، لتطوير العملية التعليمية ورفع المهارات التكنولوجية المعلمين والتلاميذ على حد سواء.
٣. التوظيف الجيد للألعاب التعليمية الإلكترونية والاستفادة من قدرتها على جذب انتباه التلاميذ، ومعالجة جفاف المحتوى، وتفعيل دور التلميذ في العملية التعليمية.
٤. الاستفادة من ميل التلاميذ وحبهم للألعاب الإلكترونية وتوظيفها لخدمة أغراض تعليمية بجانب الغرض الترفيهي عن طريق مزج اللعب بالجد واستخدامها لتنمية مهارات التفكير المختلفة سواء أبداعية أو ناقد لدي التلاميذ منذ مراحل متقدمة.
٥. ضرورة تنظيم محتوى الدراسات الاجتماعية في صورة مجموعة من الأنشطة من شأنها يساهم في تنمية

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

١. منيرة محمد الرشيد (٢٠٠٤). أثر برنامج لتدريس التفكير من خلال منهج العلوم علي التفكير الإبداعي والناقد والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. بنات عين شمس.
 ٢. محمد خليفة الشريدة (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي ما وراء معرفي علي التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وعلاقته بعدد من المتغيرات. رسالة دكتوراه. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
 ٣. خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠٠٧). أثر نموذج التحري الجماعي ل ثيلين Thelen في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. المجلة التربوية كلية التربية. جامعة سوهاج. مصر العدد ٢٣.
 ٤. احمد جابر السيد. سعيد مبارك حمدان (٢٠٠٧). التعلم الخليط وتدريس الدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس.
 - التساؤل الناقد الذي يسهم بدوره في تنمية مهارات التلاميذ على أعمال العقل مما يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير العليا بصفة عامة.
 ٦. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وأعلى مبدأ تكافؤ الفرص، وأتاحه الفرصة كاملة أمام جميع التلاميذ للمشاركة النشطة الفاعلة في عملية التعليم والتعلم.
- ### البحوث والدراسات المقترحة:
- ١- أثر الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة في مواد نظرية أخرى مثل الفلسفة والمنطق.
 - ٢- أثر الألعاب التعليمية ودورها في تنمية مهارات تفكيرية عليا أخرى سواء تفكير تأملي، تفكير بصري.
 - ٣- أثر الألعاب التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التساؤل الناقد في مراحل عمرية متقدمة، مثل المرحلة الثانوية، والتعليم الجامعي.
 - ٤- توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة أخرى، لتنمية مهارات التساؤل الناقد لما له من أهمية.
 - ٥- توظيف استراتيجيات تدريسية أخرى، لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

٥. أحمد حسين اللقاني. وعلي الجمل (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة. عالم الكتب. ع ١٤. فبراير.
٦. أحمد جابر أحمد (٢٠٠٠). أثر استخدام أسئلة التفكير التباعدي في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية الفكر الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد السابع والستون. ديسمبر ٢٠٠٠. ص ٥ - ٢٥.
٧. سحر محمود عبد الفتاح عبد العال (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي. في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية جامعة عين شمس. ٢٠٠٤. مارس
٨. أماني علي السيد رجب (٢٠٠٧). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية للتعليم لتنمية بعض مهارات التفكير العليا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنصورة.
٩. تهاني عطية البنا (٢٠١٠). فاعلية التدريس باستراتيجية حل المشكلات في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدي طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنصورة.
١٠. أماني الشافعي محمد (٢٠٠٨). فاعلية منهج مقترح قائم على المعايير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه. كلية التربية. مناهج وطرق تدريس. جامعة إسكندرية.
١١. نوال محمد السيد البسطويسي. ٢٠١٤. فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة المنصورة.
١٢. محمد ثامر رشيد الداغر (٢٠١٦). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير لدي طلاب المرحلة المتوسطة بالعراق رسالة ماجستير في التربية. كلية تربية. جامعة المنصورة.
١٣. سعاد محسن عبد المتولي زاهر (٢٠١٦). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية

- والتعليم. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٩. شحاتة سليمان. الطبعة الأولى (٢٠٠٨). علم نفس اللعب بين النظرية والتطبيق. الرياض. دار الزهراء.
٢٠. فتحي عبد الرحمن جراون (٢٠٠٢). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. ط٢. دار الكتاب الجامعي. بيروت. لبنان.
٢١. زيد الهويدي (٢٠١٢). الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير. الطبعة الثالثة. دار الكتاب الجامعي. الإمارات.
٢٢. نيفيل بينت. ليز وود. سو روجرز (٢٠٠٩). التعلم من خلال اللعب. القاهرة. ترجمة خالد العامري. دار الفاروق للنشر ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.
٢٣. دينا جمال المصري (٢٠١٠). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
24. Flavell, J. H. (1979). Metacognition and cognitive monitoring: A new area of cognitive-developmental inquiry. *American Psychologist*, 34(10), 906-911.
<http://dx.doi.org/10.1037/0003-066X.34.10.906>.
- مهارات التفكير الناقد والتحصيل في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة المنصورة.
١٤. حسن عبد الرحمن حسن (٢٠١٦). فاعلية برنامج تايلو في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعليم الذاتي في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة المنصورة.
١٥. وليم عبید (٢٠٠٨). تربويات التعليم الإلكتروني. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع ١٣٢. أبريل
١٦. هالة مصطفى عيسى (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي القائمة علي الوسائط المتعددة في تنمية بعض عادات العقل والفهم الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.
١٧. توماس ن. تيرنر (٢٠٠٥). أساسيات التدريس الصفي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ترجمة فخري رشيد خضر. ٢دبي. دار القلم.
١٨. محمد محمود الحيلة (٢٠١٥). الطبعة الخامسة. الألعاب من أجل التفكير

